

## شرح العقيدة الإسلامية (١٣) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ حفظه الله تعالى الدرس الثاني اشرف حماية النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتوحيد وسده طرقا موصلة الى الشرك - [00:00:01](#)

الحرص على امته ورحمته وشفقتة عليهم فقال تعالى لقد جاء الرسل من انفسكم عزيزا بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومن ذلك انه صلى الله عليه وحذرهم من الشرك الذي هو اعظم الذنوب ولها جميعا - [00:00:31](#)

ان شاء الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد هذا الدرس معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام قد اجتهد اي ما اجتهد في سد جميع الطرق والابواب الموصلة - [00:01:11](#)

اهل الشرك بالله جل وعلا. وهذا من كمال امانته عليه الصلاة والسلام. ومن كمال تبليغه لشريعة الله ودين الله جل وعلا. فلا يظن به عليه الصلاة والسلام انه ترك هذه الامة ولم - [00:01:41](#)

لها دينها وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد وما يضاؤه وبين احكام الشريعة اعادة التفصيل وبين ما يجب على المسلم ان يفعله. وما يجب عليه ان يتركه. بل بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

سنن والمستحبات. وبين المكروهات وخلاف الاولى. كل هذا قد بينه بابي وامي عليه الصلاة والسلام ولهذا نقل الامام الشافعي رحمه الله تعالى عن شيخه الامام مالك رحمه الله تعالى انه - [00:02:21](#)

كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء يبين احكام قضاء الحاجة لابد انه جاء ايضا مبينا للعقيدة والدين والتوحيد. ولهذا فلا ينبغي الاشتغال بالعقائد الفاسدة ولا بعلم الكلام بل يجب الاشتغال بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يؤخذ الدين وان تؤخذ الشريعة - [00:02:41](#)

عليه الصلاة والسلام ولذلك كل ضال وكل مبتدع اذا جاء بشيء يريد به ان يكمل الدين فهو في الحقيقة انما يأتي به من عنده. ولهذا ايضا قال الامام مالك رحمه الله تعالى كما نقل عنه القرطبي - [00:03:11](#)

تفسير ونقله عنه غيره من جاء ببدعة لقد اه زعم او ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ هذا الدين ولم يبلغ الامانة لان الله قد اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لان الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:03:31](#)

رضيت لكم الاسلام دينا. ما دام ان الله عز وجل اتم هذا الدين فمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ هذا الدين كاملا ولهذا فالواجب الحذر والواجب ايضا اتباع السنة. والواجب البحث عن احكام - [00:03:57](#)

في الكتاب والسنة والبعد عن اصحاب الاهواء واصحاب البدع واصحاب التنظير العقلائي وما شابه ذلك وهذا من قديم من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. والناس يخترعون لانهم يريدون ان - [00:04:17](#)

ان يدخلوا عقولهم في الشريعة والعقول لا مجال لها في التشريع. العقول لا مجال الا ما تفهم الشريعة وتعمل بالشريعة وهي مناطق التكليف. واما ان تكون هي المشرع اذا ما فائدة الانبياء والمرسلين؟ قال تعالى ولقد بعثنا - [00:04:37](#)

في كل امة ايش؟ رسولا ما قال تركناهم لعقولهم لو كانت العقول تنفرد بمعرفة الشرائع لما جاء الانبياء ولما جاء المرسلون. ولان الشرائع في حقيقتها علم من علم الغيب ولذلك قال الله جل وعلا لاندركم به يعني القرآن ومن بلغ. انما يؤخذ هذا من الوحي - [00:04:57](#)

يؤخذ هذا من الوحي. والوحي ليس له طريق الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فالخلاصة ان هذا الباب فيه بيان ان النبي صلى الله

عليه وسلم بلغ هذه الشريعة وبلغ وبين كل ما يضاد هذه العقيدة - [00:05:27](#)

الصحيحة لكن الواجب علينا نحن فقط ان نتتبع ما قاله عليه الصلاة والسلام. ومواقفه عليه الصلاة والسلام في هذا كثيرة جدا يمكن

ان يجمعها الانسان في مؤلف مستقل وقد آ ذكر المؤلف شيئا منها ولم يذكرها جميعا - [00:05:47](#)

نعم. صلى الله عليه واله وسلم عيدا الله تعالى ولا تجعلوا القبر عيداً. وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغ وقدّم الحديث عن انسى النبي

صلى الله عليه واله وسلم عيدا بان المجيء اليه على وجه مخصوص. واجتماعا معه كما - [00:06:07](#)

كما النبي صلى الله عليه واله وسلم. فمن باب اولى ان يكون صلى الله عليه واله وسلم عن اتخاذه عيدا الثالث الرابعة تحريم شد

الرحم الى قبيس الله عليه واله - [00:07:07](#)

الاشراك بها تجعلوا بيوتكم قبورا. اي لا ترتلوها من الصلاة فيها عن الصلاة والدعاء ولذلك نهاهم ان يجعلوا بيوتهم كذلك وامروا

بتحريم ولا عليه واله وسلم وصلوا عليه صلاتكم تبلغوني حيث كنتم. يعني - [00:07:57](#)

الصلاة والسلام نعم. الصورة الاولى التي المؤلف عفا الله عنا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذه قبره عيدا والعيد من

العود لانه يعود بين الفينة والاخرى. ومنه عيادة المريض - [00:08:57](#)

لان السنة في عيادة المريض ان يزار مرة بعد اخرى. اصله من عادة يعود عودا اذا ذهب ثم رجع ثم رجع وقال عاد فلان اذا

رجع بعد ذهابه - [00:09:37](#)

واتخاذ قبر النبي صلى الله عليه وسلم عيدا بمعنى ان يؤخذ مجتمعا يذهب اليه يرجع اليه وان اتخذ موضعا للعبادة وهذا حذر منه

النبي صلى الله عليه لان الامم الماضية اتخذت قبور انبيائها اعيادا ومساجد. ولهذا اخفي قبره ايضا - [00:09:57](#)

عليه الصلاة والسلام قبر في بيته قالت عائشة رضي الله عنها حتى لا يتخذ عيدا يعني يعتاده الناس بالزيارة والذهاب والاياب

ويروحون ويعودون عليه وهذا من التعظيم المنهي عنه ولهذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:10:27](#)

انه كما في حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تطروني انصارى المسيح

ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. والاطراء - [00:10:49](#)

اول مبالغة والمجازة في حد المدح والثناء. ولعله يأتيها ايضا انه لما قال له بعض الصحابة سيدنا وابن سيدنا قال السيد الله. قولوا

بقولكم او بعض قولكم. يعني لا تجاوزوا في الحج مع انه لا شك هو سيدنا عليه الصلاة والسلام. كما ثبت في الصحيح انه قال انا سيد

الناس يوم القيامة ولا فخر - [00:11:09](#)

وقال انا سيد ولد ادم فهو سيد. لكن لما تأتي هذه الكلمة في موضع المبالغة في موضع التعظيم او في قوم حديث وعهد باسلام او في

قوم يخشى عليهم الفتنة ينهاون عن هذا - [00:11:39](#)

وبذلك من المحذور شد القبر شد الرحل لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام. قد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا

تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام - [00:11:59](#)

ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. هذه تشد اليها يعني لا تشد الرحال الى بقعة يراد تعظيمها والاهتمام بها الا الى هذه المساجد. فالذي

يريد الذهاب يذهب الى مسجده عليه الصلاة والسلام هذا هو السنة. السنة - [00:12:25](#)

ان تذهب الى مسجده عليه الصلاة والسلام فاذا كنت هناك اذا زرت عليه الصلاة والسلام هذا حسن وهذا طيب ولكن ليس من

الضرورة ان تزوره كل ما ذهب. لو كان الواحد يروح كل شهر ولا شهرين. لم يكن الصحابة يفعلون هذا رضي الله عنهم. والصلاة -

[00:12:45](#)

عليه صلى الله عليه وسلم كما قال بعض السلف ما انت وما بالاندلس الا سواء يعني تصلي عليه في الرياض ولا تصلي عليه في امريكا

ولا تصلي عليه في اوروبا سوف تصله عليه الصلاة والسلام. لان هناك ملائكة يبلغونه - [00:13:06](#)

كل من سلم عليه عليه الصلاة والسلام. فلا حاجة لان تغلو فيه عليه الصلاة والسلام. هناك مسألة مهمة وهي الفرق بين الحب والمبالغة

والغلو الحب اصل من اصول الدين ولذلك محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم هي اصل من اصول الدين. وهي -



ذاته والقبر نفسه فهو بعيد. بعيد عن الناس اصلا. وداخل حجرة والحجرة داخل وراها سور والسور الان ايضا وراه سور وهكذا لم

يتخذ هذا القبر عيداً وأنه استجاب له رب العالمين. كما اختاره الامام ابن القيم - [00:21:12](#)

وذكره في البيت السابق والله اعلم. طيب اه لعلنا نكتفي بهذا القدر في موقف مناسب خلاص بركة السؤال يا شباب من عطس بعد الصلاة لك ان تشمت وبعد الصلاة ان سمعته حمد الله. قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه ان في

الصلاة - [00:21:36](#)

وفي لفظ ان في الصلاة شغلا يعني في الاشتغال بالصلاة شغل عما عداها. فانشغل بصلاتك ودع عنك عن ما سواه نعم. نعم. عندي

سؤال في الدرس. نعم. من قدم محبة نفسه - [00:22:16](#)

لا يخرج من الاسلام لكنه حرام. هذا حرام. لكن ما دام اصل المحبة معه فهي شرط صحة الايمان. واما تقديمها فهي شرط في صحة

كمال الايمان الواجب. نعم نعم فتعتكف في المسجد الحرام ولا وين - [00:22:36](#)

لماذا يعني اذا كان انك ترى اذا انت ترى ان الحرم كله فيه مضاعفة وان النص الوارد المراد به الحرم كله لا بأس اما القول الثاني اللي

هو مذهب اصحابنا الحنابلة - [00:23:06](#)

كما ذكر صاحب الفروع وصاحب الكشاف وغيرهما فاختار الشيخ ابن عثيمين ان المضاعفة خاصة بالمسجد في المسجد فيكون ما في فائدة انك تذهب للاعتكاف في مساجد الحرم. اعتكف في اي مسجد. ان لم ترد الحرم نفسه. وهذا اولى لكن لو راح انسان معتز -

[00:23:36](#)

وشاف مناسب انه يعني يحب يصلي مع امام هناك ولا مسجد رأى انه مهياً مناسب فلا بأس لا بأس. وهكذا لو ذهب لا لاجل المسجد

ذاته بس فيه مسجد يعني مثلاً في قريته ما في مسجد - [00:24:02](#)

لكن في الريا في مساجد مهينة وما جا لاجل المسجد جاء لاجل ان هذا مسجد مهياً للاعتكاف في فطور وفي غداء وش اسمه

سحور وفيه يعني موضع للنوم وكذا فلا بأس ولم يأتي بذات المسجد ذهب لاي مسجد وهكذا لو ذهب لان هذا - [00:24:22](#)

فيه امام قراءته جيدة او عنده دروس يومية يقول والله اعتكف وحضر هذه الدروس او اللقاءات او عنده شيء معين يعني. فذلك لا

بأس لا بأس. نعم يا شيخ. الصلاة. الاستعجال فيه - [00:24:42](#)

الاستعجال في الجلسة بين السجدين هذا منه اللي ما يقرأ يعني الاعاجم ها ها فهمت فهمت الجلسة بين السجدين اه عند ابي حنيفة

رحمه الله يعني ليست واجبة وليست ركناً - [00:25:07](#)

بل المقدم والمشهور عندهم في مذهب الحنفية انه يكفي في الفصل الواجب هو الفصل بين السجدين حتى يكون لك سجدين مي

بسجدة واحدة. فعندهم حتى تفصل بين السجدين يصح ان ترفع جبهتك ولو كحد السيف - [00:25:51](#)

شفت فلذلك تجد الاخوة من خاصة المتماهين بمذهب ابي حنيفة لا يجلسون بين السجدين حتى الائمة حتى علماء عندهم مشايخ

زين تجده يقوم بسرعة ويعود ايش يسجد وهذا لا شك انه خطأ هو هذا المذهب ضعيف جدا - [00:26:16](#)

وحديث المسية في صلاته فيه قال حتى تطمئن جالسا والنبى صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة بن اليمان في صحيح مسلم

كان عليه الصلاة والسلام يجلس بين السجدين ويقول - [00:26:39](#)

رب اغفر لي رب اغفر لي وكررها وفي حديث ابن عباس عند احمد واهل السنن انه صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين

ربي اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني وارفعني - [00:26:56](#)

ولذلك الجمهور يرون انه يجب الفصل بالجلوس بين السجدين ولكن اختلفوا في الذكر الواجب بين السجدين هل في الذكر

المشروع بين السجدين؟ هل هو واجب او سنة والجمهور على انه سنة. وذهب اصحابنا الحنابلة انه واجب - [00:27:15](#)

والصحيح مذهب الجمهور انه لا يوجد ما يدل على الوجوب لكنه سنة متأكدة. ثابتة في حديث حذيفة عنه صلى الله عليه وسلم انه

هنا تنبيه بعض الناس فهم وقرأ خطأ فيقول بين السجدين ربي اغفر لي اغفر لي بدون تكرار كلمة رب - [00:27:44](#)

سبب هذا الخطأ انه موجود في كتاب صفة الصلاة للشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله. في كل الطبقات التي رأيتها عندي ست او

سبع طبعا للكتاب كلها سقط منها كلمة ايش؟ رب الثانية - [00:28:14](#)

فزعم بعضهم بعض طلبة العلم وبعض الدكاترة الفضلاء ان هذا هو المسنون وان هذا هو المشروع وهذا غلط العلماء يقول لا تعتمد

على الكتب من كان شيخه ايش كتابه كان خطأ اكثر من صوابه - [00:28:38](#)

وهذا خطأ لا يوجد الا في هذه في الكتاب لكن اصل الكتاب هو احوال على سنن ابن ماجة انا راجعت لابن ماجة ابن ماجة موجود رب

اغفر لي رب اغفر لي - [00:28:59](#)

وهكذا الحديث يعني فلذلك طالب العلم ما يستعجل ويروح يقرر المسألة تقريدا لكتاب واحد هذا غلط. ينبغي لك انك تراجع وتبحث

خاصة اذا استشكل عليك امر هذا الامر مشكل لانه يخالف الشيء المعروف - [00:29:12](#)

اذا كان ينبغي ان تراجع وان تبحث الشاهد انه تقول رب اغفر لي تكررها ما شاء الله لك ان تكررها او خمسا او عشرة او سبعا كل هذا

واسع ان شاء الله واقل ذلك مرة واحدة لكن من تركها عمدا او جهلا - [00:29:32](#)

فلا حرج عليه ولا عليه سجود سهو. هذا هو الراجح والله اعلم. السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته نعم يأخذون ايش؟ يأخذون

ايش؟ يؤخرون نعم نعم صحيح صحيح ايه هم مذهبهم الحنفية ايضا ان وقت العصر يبدأ - [00:29:53](#)

من مصير ظل الشيء مثليه. اللي هو انتهاء الوقت عند الحنابلة والجمهور. يؤخرون العصر جدا يعني ما هو الذي يجوز يا ابني؟ ها؟

وقت العصر صلاة العصر. وقت العصر على الصحيح - [00:30:23](#)

من مصير ظل الشيء مثله وليس مثليه بعد فيه الزوال. هذا هو مذهب الجمهور وهو الراجح تقلدهم لماذا؟ ايه لماذا تقلدهم اذا انت

مجتهد فاذا رأيت قوة قولهم باجتهادك فانت - [00:30:43](#)

هذا الذي ادى اليك اداك اليه اجتهادك. اما ان تقلدهم بدون اما ان تحمل وتروح تقلدهم عشان تبني هذا ما يجوز. هذا تتبع للرخص

والمحرم. اما اذا كنت حنفيا تقلد ابا حنيفة. ما تعرف الا هذا القارئ. خلاص - [00:31:13](#)

انت في رقبته في ذمته في رقبته لكن من تبين له الحق بدليله حرام عليه ان يقلد وهو يعرف الحق والله اعلم. هل ينكر على فعل هذا

الشيء؟ فان فعل - [00:31:33](#)

في بيته في بيئته حيث يحكم الحنفية لا تنكر عليهم في بلادهم هذا فعله هذه بلدتهم كلهم هكذا لا تصلي معهم صلي مبكر خلصنا

ما شاء الله يعني صل مبكرا مع فرد احسن لك من ان تؤخر. اهم شي تصير اثنين. فاكتر - [00:31:49](#)

حيالك الله يا رزاني افتقدناك غرفة نعم نعم طبعا ابواب الجنة ثمانية ابواب الجنة ثمانية جاء بعض الاحاديث في باب اسمه باب الصلاة

وباب الصدقة هذا اللي اذكره في الحديث - [00:32:27](#)

فالمكثر من الصلاة يدخل مع باب الصلاة والمكثر من الصيام مع باب الصيام وهو المكثر قال ابو هريرة اه قال ابو بكر قال فهل من

حرج يا رسول الله على احد ان يدعى منها كلها؟ قال - [00:33:07](#)

قال لا وارجو ان تكون منهم. لان ابا بكر عنده كل شيء متوازن كل شيء عنده الصلاة عنده كذا فيدعى من جميع هذه

الابواب لشرفه رضي الله تعالى عنه كثرة اجتهاده في عبادته والله اعلم - [00:33:27](#)

وفيه باب ايضا لبر الوالدين نعم ماش احد عنده شيء يا جماعة؟ خلاص جزاكم الله خير نكتفي اذا بهذا القدر الله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. لعلك يا اخي الان اعطيك الكتاب - [00:33:43](#)

استغفر الله واتوب اليه. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت السلام ورحمة الله منذ فترة انا دايم انا داعيا داعيا صحيح لا

يقول ما عرفت كيف يصير معك - [00:34:06](#)

لا بأس بارك الله فيك جزاك الله خير هذا الدعاء وانا اسمع هذا واتس اب صوتك دعاء الحمد لله جزاك الله خير انا ارسلت له رسالة

فارقت له فيها وارسل لي يعني نعم دعوت له فيقول - [00:35:03](#)

سمعت دعائك - [00:35:23](#)